بسم الله الرحمن الرحيم

الى أبناء الحشد الوطني لنبني وطننا

الميثاق الوطني للحشد الوطني
من أجل عراقٍ يُبنى بسواعد أبنائه وخبرات أبنائه في الداخل والخارج

انطلاقاً من الإيمان بأن العراق وطنٌ لجميع أبنائه، وأن بناء الدولة والمجتمع والاقتصاد مسؤولية مشتركة، وإيماناً بأن العراق يمتلك ثروة بشرية وعلمية ومهنية واقتصادية كبيرة داخل الوطن وخارجه؛

يأتي هذا الميثاق ليعبّر عن المبادئ والرؤية التي يستند إليها الحشد الوطني في عمله، وليكون مرجعاً أخلاقياً ووطنياً يوضح طبيعة المشروع وأهدافه والتزام أعضائه تجاه العراق وشعبه.

إن العراق لا يحتاج إلى مزيد من الانتظار، بل يحتاج إلى العمل المنظم، والمبادرة، والاستثمار، والإنتاج، وتوظيف الكفاءات، وخلق الفرص.

ومن هنا فإن الحشد الوطني يضع البناء والتنمية وخدمة المواطن في مقدمة أولوياته.

أولاً: هويتنا الوطنية

الحشد الوطني إطار وطني يسعى إلى جمع وتنظيم الطاقات العراقية القادرة على الإسهام في بناء العراق وتطويره.

ويؤمن الحشد الوطني بأن الانتماء إلى العراق هو الرابط الجامع بين أبنائه، وأن اختلاف المناطق والمهن والخبرات والأفكار لا ينبغي أن يكون عائقاً أمام التعاون من أجل المصلحة الوطنية.

إننا نؤمن بعراقٍ يتسع لجميع أبنائه، ويحترم مؤسساته، وقوانينه، وتنوعه، وطاقاته.

ثانياً: رؤيتنا

تتمثل رؤيتنا في المساهمة في بناء عراق قوي ومستقر ومتطور، يمتلك اقتصاداً منتجاً، ومؤسسات فاعلة، وخدمات أفضل، وفرص عمل حقيقية، ويستفيد من جميع طاقاته البشرية والعلمية والاقتصادية.

ونريد أن ننتقل من ثقافة انتظار الفرصة إلى ثقافة صناعة الفرصة.

ومن انتظار الوظيفة إلى خلق فرص العمل.

ومن هجرة الكفاءات إلى استعادة الخبرات وربطها بالعراق.

ومن الأفكار إلى مشاريع قابلة للتنفيذ.

ثالثاً: توجهنا الأساسي

إن توجه الحشد الوطني يقوم على مبدأ واضح:

العراق يُبنى من الداخل

فالبناء الحقيقي يبدأ من المحافظات والمدن والمجتمعات المحلية، ومن الإنسان العراقي، ومن تطوير الاقتصاد والخدمات والتعليم، والصناعة، والزراعة، والاستثمار.

وفي الوقت نفسه، نستفيد من الخبرات والطاقات العراقية الموجودة في الخارج، ونفتح أمامها أبواب المشاركة في عملية البناء.

فالمغترب العراقي ليس بعيداً عن وطنه، والكفاءة العراقية في الخارج يمكن أن تكون جزءاً من قوة العراق الاقتصادية والعلمية والتنموية.

رابعاً: العمل وفق الرؤية والتوجهات الوطنية

ينطلق الحشد الوطني في توجهاته العامة من الرؤية الوطنية التي يؤكد عليها الأمين العام (السيد نوري المالكي)، وما تتضمنه من أهمية بناء الدولة، وتعزيز الاستقرار، وتوحيد الجهود والطاقات العراقية، وخدمة المواطن.
ويعمل الحشد الوطني على تحويل هذه الرؤية إلى مسارات عملية وبرامج ومبادرات ومشاريع تخدم العراق، وفق القوانين والأنظمة النافذة.
وفي إطار تنظيم العمل وتفعيل أهداف الحشد الوطني، يتولى (السيد رائد آل طعمة) قيادة وإدارة العمل وفق الصلاحيات والمهام المقررة له، والعمل على تنظيم الطاقات والكفاءات وتحويل الرؤية إلى برامج ومبادرات ومشاريع عملية.

خامساً: العراقيون في الخارج

يؤكد الحشد الوطني أن العراقيين المقيمين خارج الوطن يمثلون جزءاً أصيلاً من الطاقات العراقية.
فقد اكتسب كثير منهم خلال سنوات الاغتراب خبرات في:
(الإدارة. الصناعة. التجارة. الاستثمار. التكنولوجيا. التعليم. الطب. الهندسة. الاقتصاد. الأعمال. المهن والحرف المختلفة.
ومن واجبنا أن نفتح أمام هذه الطاقات طريقاً منظماً للمشاركة.
ولا تعني المشاركة بالضرورة العودة الدائمة إلى العراق؛ فقد تكون من خلال الاستثمار، أو نقل المعرفة، أو التدريب، أو الاستشارات، أو الشراكات، أو إنشاء المشاريع، أو ربط الشركات العراقية بالشركات والأسواق الدولية.

سادساً: الشباب والطلبة والخريجون

الشباب ليسوا مشكلة يجب حلها، بل هم قوة يجب استثمارها.
ولهذا يسعى الحشد الوطني إلى دعم البرامج التي تساعد الشباب والطلبة والخريجين على الانتقال من مرحلة الدراسة أو البطالة إلى مرحلة العمل والإنتاج.

ومن أهدافنا:

- التدريب المهني.
- التدريب التكنولوجي.
- تطوير المهارات.
- ربط الخريجين بسوق العمل.
- دعم المشاريع الصغيرة.
- تشجيع ريادة الأعمال.
- توفير فرص التدريب العملي.
- الاستفادة من الخبرات العراقية في الخارج لتدريب الشباب في الداخل.

سابعاً: مكافحة البطالة من خلال خلق الفرص

لا يمكن مواجهة البطالة بالوظائف الحكومية وحدها.
إن الحل المستدام يكمن في توسيع الاقتصاد وخلق المشاريع المنتجة.
ولهذا يؤمن الحشد الوطني بأهمية دعم:
المشاريع الصناعية، والزراعية، والخدمية، والتجارية، والتكنولوجية، والاستثمارية، والمشاريع الصغيرة، والمتوسطة.
وكل مشروع جديد يمكن أن يعني فرصاً جديدة لعشرات أو مئات العراقيين.

ثامناً: الاقتصاد والاستثمار

يسعى الحشد الوطني إلى المساهمة في بناء بيئة تشجع الاستثمار والإنتاج.
ونؤمن بأن المستثمر العراقي في الداخل والخارج يمكن أن يكون شريكاً مهماً في عملية التنمية.
كما نؤمن بأهمية جذب الخبرات ورؤوس الأموال العراقية الموجودة خارج العراق، وفتح قنوات تواصل بينها وبين المحافظات والجهات والمؤسسات والقطاع الخاص داخل العراق.

تاسعاً: دعم المحافظات

إن التنمية الحقيقية لا يمكن أن تتركز في مدينة واحدة.
لكل محافظة احتياجاتها ومواردها وفرصها.
ولهذا يسعى الحشد الوطني إلى دراسة احتياجات المحافظات وتحويلها إلى مشاريع وبرامج قابلة للدراسة والتنفيذ، بالتعاون مع الجهات الحكومية والقطاع الخاص وأصحاب الخبرات.
ويكون معيار النجاح هو:
ماذا قدمنا للمواطن؟
وليس فقط:
ماذا قلنا للمواطن؟

عاشراً: علاقتنا بمؤسسات الدولة

يحترم الحشد الوطني مؤسسات الدولة العراقية والقوانين والأنظمة النافذة.
ولا يرى نفسه بديلاً عن الدولة أو مؤسساتها، بل يسعى إلى أن يكون شريكاً مجتمعياً وتنموياً يقدم الأفكار والخبرات والمبادرات التي يمكن للجهات المختصة دراستها واعتماد المناسب منها.
كما نؤمن بأن نجاح أي مشروع وطني يتطلب التعاون بين:

+ الدولة
+ القطاع الخاص
+ النقابات
+ الكفاءات
+ المجتمع
+ العراقيين في الخارج.

الحادي عشر: النزاهة والشفافية

يؤمن الحشد الوطني بأن أي مشروع وطني لا يمكن أن ينجح من دون الثقة.
ولهذا نلتزم بمبادئ:

- النزاهة.
- الشفافية.
- احترام المال العام.
- احترام القانون.
- وضوح المسؤوليات.
- مكافحة الفساد.
- عدم استغلال اسم الحشد لتحقيق مصالح شخصية غير مشروعة.
- تقديم المصلحة العامة على المصلحة الخاصة.

الثاني عشر: الكفاءة معيار أساسي

العراق بحاجة إلى الإنسان المناسب في المكان المناسب.
ولهذا نؤمن بأن الكفاءة والخبرة والنزاهة والقدرة على الإنجاز يجب أن تكون من أهم معايير اختيار الأشخاص للمسؤوليات والمشاريع والبرامج.
لا نريد أن تكون عضوية الحشد الوطني مجرد اسم.
بل نريدها أن تعني:
مسؤولية، وعطاء، والتزاماً، وقدرة على العمل.

الثالث عشر: المشاريع أولاً

يؤمن الحشد الوطني بأن أفضل طريقة لإثبات قدرته هي تنفيذ المشاريع الناجحة.
ولهذا ستكون الأولوية للمبادرات التي يمكن تحويلها إلى واقع، ومنها:

- مشاريع تشغيل الشباب.
- المشاريع الصناعية.
- المشاريع الزراعية.
- مراكز التدريب والتأهيل.
- المشاريع الخدمية.
- المشاريع التكنولوجية.
- المشاريع الاستثمارية.
- مشاريع دعم الحرف والمهن.
- المبادرات الخاصة بالمغتربين.
- مشاريع نقل الخبرات الدولية إلى العراق.

الرابع عشر: جسور بين الداخل والخارج

نريد أن يتحول العراقي في الخارج من متلقٍ للأخبار إلى شريك في التنمية.
ونريد للعراقي في الداخل أن يجد في أبناء وطنه في الخارج مصدراً للخبرة والتجربة والاستثمار والعلاقات الدولية.
ولهذا يعمل الحشد الوطني على بناء شبكة وطنية تربط:
العراق بالخبرة العراقية العالمية.

الخامس عشر: مسؤولية العضو

كل من ينتمي إلى الحشد الوطني يتحمل مسؤولية أخلاقية ووطنية تجاه بلده.
ويجب أن يكون العضو:

- ملتزماً بالقانون.
- محترماً للآخرين.
- بعيداً عن خطاب الكراهية.
- حريصاً على سمعة الحشد الوطني.
- داعماً للمشاريع النافعة.
- مستعداً لتقديم ما يستطيع من خبرة أو عمل.
- ملتزماً بالمصلحة العامة.

فالعضوية ليست امتيازاً، وإنما مسؤولية وخدمة.

السادس عشر: رؤيتنا للمستقبل

نتطلع إلى أن يتحول الحشد الوطني إلى منصة وطنية واسعة تجمع العراقيين حول مشاريع البناء والتنمية.
منصة يستطيع من خلالها:
الخبير أن يقدم خبرته.
المستثمر أن يجد المشروع.
الشاب أن يجد فرصة.
الخريج أن يجد طريقاً إلى العمل.
المغترب أن يجد طريقاً للعودة إلى وطنه بالمشروع والخبرة والاستثمار.
والمسؤول أن يجد أمامه كفاءات ومبادرات يمكن الاستفادة منها.

السابع عشر: عهد الحشد الوطني

نعاهد العراق وأبناءه أن تبقى بوصلتنا موجهة نحو البناء والتنمية والعمل.
وأن يكون اختلافنا في الرأي وسيلة للوصول إلى الأفضل، لا سبباً للفرقة.
وأن تكون طاقات العراقيين في الداخل والخارج قوةً للعراق، لا طاقةً مهدرة.
وأن نسعى دائماً إلى تحويل الإمكانات إلى فرص، والأفكار إلى مشاريع، والمشاريع إلى نتائج.

الثامن عشر: رسالتنا إلى العراق

أيها العراقيون...
إن العراق لا تنقصه الثروات.
ولا تنقصه العقول.
ولا تنقصه الخبرات.
ولا تنقصه الأيدي القادرة على العمل.
إنما يحتاج إلى تنظيم الطاقات وربطها بالفرص وإعطائها المجال للعمل.
ولهذا فإن الحشد الوطني يفتح أبوابه أمام كل عراقي يريد أن يساهم في بناء وطنه.
في الداخل أو الخارج.
في المدن أو المحافظات.
في القطاع الحكومي أو الخاص.
في الجامعة أو المصنع.
في الشركة أو الورشة.
في موقع المسؤولية أو في موقع العمل.
كل عراقي يستطيع أن يقدم شيئاً للعراق.

المبدأ الجامع
العراق أولاً
العمل ثانياً
البناء والإنجاز ثالثاً

شعارنا
الحشد الوطني...
نبني العراق من الداخل، ونستثمر خبرات أبنائه في الداخل والخارج.
من العراق نبدأ، وللعراق نعمل، وبالعراقيين نبني المستقبل.

رائد ال طعمة
رئيس الحشد الوطني
09-09-2026